

أزمة جديدة بين القضاء وال العسكري ضابط جيش يعتدي بالضرب على وكيل نيابة بالشرقية



الخميس 29 يناير 2026 م

لم تهدأ بعد عاصفة الجدل التي أثارها قرار غير معلن بانتزاع صلاحيات القضاء في تعينات وكلاء النيابة لصالح الأكاديمية العسكرية، حتى تفجرت أزمة جديدة، بعد أن اعتدى ضابط جيش بالضرب على وكيل نيابة، مما دفع الأخير إلى الاستغاثة بقائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي ونشر الصحفي إبراهيم فايد عبر حسابه في موقع "فيسبوك"، صورة من نص استغاثة وكيل النيابة -تم إخفاء اسمه - مدفوعاً بما قال إنه شعور بالعجز عن الحصول على حقه، بعد إرسال التحقيقات إلى النيابة العسكرية بما تضمنته من شهادات ومقاطع فيديو توثق الواقعه.

وأشار إلى أن التحقيقات ظلت متداولة بالنيابة قرابة أربعة شهور دون أن يعلم ما انتهت إليه، في الوقت الذي طلب فيه مقابلة النائب العام لكن طلبه قوبل بالرفض، وفق ما جاء في نص شكاوه بتاريخ 3 يناير 2026.

وعود الواقعه إلى 25 سبتمبر 2024، وذلك عندما كان وكيل النيابة الشاب يقود سيارته في طريقه إلى مقر عمله بنيابة مركز الزقازيق الجزئية، حين تفاجأ بسيارة يقودها ضابط جيش بطريقة متهورة، كادت تصطدم به، وبادره بالسب والشتم بأقذع الألفاظ، وقام بالبصق عليه، كما ورد في نص شكاوه.

فدانة السيد الرئيس / عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية
رئيس المجلس الأعلى للجواهير والهيئات القضائية
نحو طيبة وطننا،
ملهمة لسادركم / من... وكيل النيابة العامة
هذه رسالة...
سعادة حافظ العقوبات المساعدة

أشكرك يا سعادتك هذه الملة، وأقسم بالله العلي الكبير أن ما دارني إلى كتابتها هو شعوري بالفخر والظلم، وليس في من خلقناه الله سبحانه وتعالى إلا خيراً، فلما حكمت كل يوم في دائرة النيابة العامة، أنا أذكر كل الأحكام والقدور للقوانين المسألة المصرية، حيث الوطن، وأعلم بياً أن ما حصلت معه هو تصرف فزي لا يعبر بأي حال من الأحوال عن مسوسة وطيبة عظيمة لكافة جنود مصر أو قضايا لها، غير أن ما دارني إلى عاملة حكمك اليوم هو شعوري بالظلم من المسؤول على أعلى، رغم كونه مشرقاً بالقانون وعانياً عليه، وذلك بعد أن أرسلت التحقيقات كاملة - بما تضمنته من شهادات شفوية ومقابلة فيديو توثق الواقعه إلى النيابة العسكرية، بعد أن طلبت التحقيقات في النيابة العامة قرابة شهرين وحي في محاولة، دون أن أعلم بحال ما أنت له تلك التحقيقات، وطلبت من معاشر المستشار المحايل القاتب العام مقابلة سعادتك لشرح ما أشعر به من قهر على الدعم المعنوي من سعادتك كأنها وقتنه وفاخر ولكن لم أتمكن رغم رفع طلب المقاضاة، وأصحاب حكمك بذلك ملخص:

- 1- أنا لا يرضي أن يتلهم أو يكره أحد من أبنائه
 - 2- رئيس الجمهورية، أنا بطيء مصر قبل أن تكون حفاظكم رئيساً ليتنا.
 - 3- رئيس المجلس الأعلى للجواهير والهيئات القضائية، وأشكرك يا سعادتك على دعائكم رئيساً ليتنا.
- لقد أكرهني الله تعالى في النيابة العامة منذ ثلاث سنوات، يكاد ذلك ملهم جناني سعادتك ورجوك في عاليات من التحق بالقضاء، وروضت منه اليوم على الأذى والاحتقار والازدراء زجاجي روسيسي، والإعتماد على الله يسبي، لستني أو هنده، وفاته الذي أصبحت المعلم الوحيد للباقي النساء وأخواتي الصغار، وكانت ولا زالت - أنسنة فوق من دونها، إلا أن ينادي ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٤ سبتمبر لقمة تهدى وترثى فخرت مصر باليان، وأدلى في دوافعه، لما صاحبها من شعور بالقرار لعدم قدرتي حتى الآن على استرداد حقي وتدعمور حالتي الصحية.
- وتحل محل الوالدة في الآتي: بنادق توجهني صباح ذلك يوم 25 سبتمبر 2024 مقر على باب النيابة العسكرية، مستؤلاً سارلي الخاص، وروحت بضابط بالقوات المسلحة برتبتي إلى العسكري يأخذ سعادتي بطرية متهرة وكاد ان يصفعني في ثم يبادرني بالسب والشتائم دون سرور، وحين عاينته مدبو على ذلك، إغال على بالسباب منتفضاً بعبارات وأشنى بأين الوسعة بدلي ما

مقدمة لمادة الكيمياء
دورة الثانية
جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

وأضاف: "قمت بغلق سيارتي خشية تصعيد الأمر، إلا أنه قام باعتراض طريقي وإجباري على التوقف، وترجل من سيارته متوجهًا نحوه، فاضطررت للنزول وقلت له معربًا نفسي: أنا وكيل نيابة، وحضرتك ضابط حيش، وعيوب اللي بتعمله ده".

ليرد عليه بوصلة من الشبّاب (... أملك على ...) النيابة، أنا هحطك في شنطة عريتني وأرميك قدام النيابة بتاعتكم، بعد ما أفلأك نصين". وأشار إلى أنه دون أن يرد عليه تفاجأً بتوجيهه لكمات له في وجهه، مما أدى إلى إصابته بالفكين الأيمن والأيسر، ونزيف من الأنف.

وعلى إثر ذلك، تجمع العارضة الذين ساعدوه على النهوض بعد سقوطه على الأرض، وحين حاولوا منعه من الهرب، وجه السباب لهم، وهددتهم مؤكدًا عدم خضوعه لأى مساعلة، ثم استقل سيارته، وصدمه بها وفر هاربًا، بحسب رواية وكيل النيابة

ونقل وكيل النيابة بالإسعاف إلى مستشفى بلبيس حيث خضع لعملية جراحية في الفكين، وقد أثر ذلك على النطق والكلام لديه، وأصبح يعاني منذ ذلك الوقت من بطء شديد في النطق.

